

الاعلانات :

بفتح عليها مع إدارة الجريدة

التوازي

مكة : (اقلح)

من النسخة عرض

الفتاوى

الرسائل :

نزل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

الاشتراكات

٥٠ قرشا في المجاز و ٦٠ في الخارج

٢ سبتمبر سنة ١٩٢٣

جريدة عربية عامة تخدم العرب والعربية

مكة المكرمة : يوم السبت ١٩ محرم سنة ١٣٤٢

الظفر على المعتدين

منهم خلق كثير حتى ان أمير خالد بن جلعان ترك مله وخيمته ومقاتله ولاذ بالقرار وخالف ابن منصور صاحب (زبه) جرح في بده أما خسائر الحكومة فهي : راجع ابن دحان البقي وخمسة من جماعته - وم الذين باعهم القوم - وأربعة من جند المر كز للذ كور وفرس ومجرب وشخص من الامداد الذي أتى من سر كز كلاك ، لمقاومة للركز الذي وقع عليه التحدى وقد كان لاند حار للعتدين التأثير الا كبر في الحادث الجلل (وهو قيام أهالي « زبه » الذي اسلنا ذكره والذي كان من نتائجه ان خالد بن منصور بقي الى الان هناك تحت الحصر .

النقود الهاشمية

تلجج الالسة بخير الامام لصاحب الجلالة الهاشمية بالنظر لتداول النقود الجديدة التي وضعت حداً لتلاعب الذين يفسدون بالنيكل وفرجت أزمة من الاهلين لاسيما طبقة الفقيرة منهم فنحن بدورنا نرسل آيات الحمد معهم ونفزع اليه تعالى ان يدم جلاله للمنفذ الاعظم الساهر على شؤون رعية ويؤيده بصره اللين . هذا ولابد ان تصادق نارنجيه في هذا الموضوع سوف تنشر بعضها في الاعداد القادمة ان شاء الله .

في رسالة لمكاننا الطائفي الناضل : ان الذين اكرهوا على التدن وتبوا بالوهاية وطارتوا (أي مقدمها) في جهات « زبه » قد شتموا الخوض لاحكام هذا الدين الجديد الذي لا ينطبق على مقول ولا منقول فقاموا على بكرة ايهم وكافوا رجال ابن العمود بالرحيل من بلادهم بدأن أعلنوا لهم شدة استنكارهم لما اكرههم عليه ذا كرين الضائقة الاقتصادية التي لم يمد في وسعهم تحملها مستدين بذلك على من هاجر منهم الى سائر الاقطار من قدامهم ما كانوا فيه من رقد العيش السابق من حيث هو وبهذه المناسبة اشرككم بتعرض الوهاية للذ كورن (وم القسم الذي أوقع بعصبة المجاهدين والذين برأسه خالد بن جامع) فانه بعد ان قام بطلته بالمجاسج للذ كورن القاصدين بيت الله الحرام في الشهر الحرام عن له الرجوع من أطراف بلاد عسير بعد الاتفاق مع خالد بن منصور شيخ (زبه) على مهاجرة أحدمرا كز الحكومة وهو مركز (وادي جليل) حيث غرم سكوت القوى الهاشمية منهم فطمعوا وهاجوا صرا كزها على حين غرة فمالبثوا ان عادوا القهقري منهزين شر هزيمة اضاعوا خلاصها ٥٣ قتيلاً و٧٧ رأساً من الخيل وعدداً كبيراً من المجن وجرح

أماره الحج قديما وحديثا

التأثير الاول في هذه التغييرات كانت وفود الحاج مجتمعين من كل حدب وصوب في قطة معينة يظهرون فيها تحت أسرة من بوليه أمير المؤمنين عليهم تأمين واحتمهم وايضا لهم في الوقت المين الى بيت الله الحرام حيث ينزل حجاج كل جهة في المكان الذي أعده لهم أمير مكة المكرمة (الذي هو المرجع الاعلى لجميع الآمين بيت الله) فيحيطون به راحلهم يقومون بأداء مناسك حجهم بكل ترتيب وانتظام . بينما كان الحال منذ القديم سائرا على هذا المنوال اذ بنا رأى ان اول ما قام به الانحاديون في اول سفنهم (أي منذ ما قبضوا على ناصية الحكم في الدولة العثمانية) هو تشييتهم لتغيير ما اعتاد عليه المسلمون في مناسك حجهم وزيارتهم فاعزوا الى أمير الحاج الشامي وقتئذ بأن يتنعم عن الذهاب معه ومعبته لزيارة المصطفى (ص) مدعيان انه يخشى صولة الربان بيد أن جلاله ملك العرب العظيم الذي كان يؤمن في أول سنة من أمارته لمكة للشرقة لم يتمكنهم من تنفيذ تلك الخطة الدوجاء بل أصر على اقامة الشائر حسب المعتاد - ووجرت بحرية طرية بذلك الى الوالى وكاظم باشا والباب العالي دامت نحو أسبوع وكان من نتيجتها ان صدر له الامر بصراحة قامة بلزوم العمل بإرادة الشريف - [لانه هو صاحب الحق والمراجع الاعلى في مثل هذا الشأن] فانط جلاله الحسين لتعظيم الامر بسمو أخيه لا ميرا ضر ونجله سمو الامير عبد الله ورفقهم بمجده بيدان عاد أمير الحج عن مبه ولم يفلح فيما أراد حتى اذا سقى الحمل الى سوريا جادل ان قيم ضجة في بعض الصحف مثل الضجة التي تقوم ببعض الصحف المصرية اليوم وما شبه حادثة الامر بحادثة اليوم - [ذا قايينا بين ما قام به أمير الحسين وبينما اتياه من مناية صاحب الجلالة الهاشمية بمحافظه على الشائر الدينية ورفضه كلبارى الى هدمها] فأول مظهر من حكم

ان من تصفح كتب التاريخ وجد ان الوظيفة المنوطة بالامير المولى على الحاج تنصر فيها مولات : (١) ان يجمع الحاج في مسيرهم وتزولهم حتى لا يترقوا فيضاق عليهم التوازي . (٢) ان يرتبهم في المسير ليسرى كل منزله ويألف مكانه اذا اناخوا في بده . (٣) ان يرفق بهم في المسير حتى لا يجهز منه ضيقهم ولا يضل عنه متقطعهم . (٤) ان يذكهم بهم أوضح الطرق وأخصها ويحياق أومرها وأجديها . (٥) أن يرئاد لهم المياه اذا قلت والمراعى اذا انقطعت . (٦) ان يحرسهم اذا نزلوا ويحسوطهم اذا رحلوا . (٧) ان يمنع منهم من يصد من المسير . (٨) ان يصلح بين المتشاجرين لانهم يكونون تحت ولايته كاهل مد يده تحت ولاية رئيسهم . (٩) ان يؤدب خائضهم ويلزم الناس أديهم . (١٠) ان يراعى قوات الوقت فلا يخشى عليهم ضيقه .

هذه هي الواجبات التي كان يتنعم على أمير الحج في أمارته ان يعمل بها ويذل جهوده لتنفيذ بنودها . وعلى هذا النظام كان يسير كل من أبطت به أماره الحج منذ اتم الشارح الاعظم فربعة الحج وانتشر دين محمد بن عبد الله (ص) في اقطار المعمورة حتى أواخر عهد العباسيين ثم أخذت أبدى السياسة تلب ادوارها شيئا فشيئا حتى أخرجتا عن المنى الذي يقصد منها وجعلتها مظهرآ من المظاهر التي يراد منها غير حقيقتها ولا ريب انه كان للامام الحسين

وحكومته ابدعها الله .

فما أقرب الشبه بين الحادثتين في أول مهدي الحكومتين (الانحادية ، والمصرية) وما اشد استغراب القارى عند ما يلم ان الاصبع المهر كة لهاتين الحادثتين هي واحدة ، بل ما اشد سرور كل مسلم عندما يعلم ان الزائف لها هو واحد ايضا (جلاله الحسين بن علي) منذ العرب والاندلس عن حياض الاسلام وشما قره امداه الله بتوفيقاته .

الانحاديين كان ازمامهم على منع الحج من الزيادة . وأول مكهم الحسين بن علي لمكة كان وقوفه في وجه الانحاديين ومقاومته مقاصد السيئة وقيامه بأمر محافظة الحج الشامي وإيصاله الى المدينة المنورة فدمشق عفو فاجنوده . وانه ليؤنجدآ ان يكون أول ما شرمت به الحكومة المصرية في أول مهدي استقلالها هو قيامها بمثل ما قام به الانحاديون بل بأشد وأضر منه ، حيث أرجعت للحمل بعد ان رجب به وبمن معه جلاله الحسين

صوت من أعلى ثبير

[ارسله في الجزيرة لانياء وادي النيل الامراء]

يا مصر مالك تسكتين ؟
وعلى لا تحر كين ؟ ...
حقم هذا الاصطبا
ر على دخيل اوهجين ؟ ...
والى م يزجيك العوا
معا رهط المنسدين ؟ ...
الله يسلم اتنا
لا ترفضي لك ما يشين
من ذا الذي برضى بما
يجريه فيك الناقون ؟
اندى فيك دسائس ؟
دخلاء والتمسرين ؟
فيدروت مكباد
لبيت والحرم الامين .
وبروجوت اشاعة
كي تستار بها الظنون .
ويلفتوت حوادنا
شان الرجاج للقلقين .
برجوت تسكير الليا -
فهم بها يصيدون .
بذروا الشفياق لانهم
غمر التنايد بمصدون .
يا للقطاعة انهم
حتى يدنك يلعبون
وجوا بكسوة كسبة لا
سلام عمدا ما تبين
كما يقال بانهم
مؤموا فسادا كارهين
وبذا ينال عدونا
منا ومنكم اجمين .
يا مصر يا ام العجا
تب والفرايب كل حين
ملا طلت مقاصد ال
مستأجر بن المرجفين
م بشلونك بالجدا
ل بما به تشدقوت
كجا يتم لهم سرا
مهم وما م يتنقوت
انا وحفك يا كسا
ة لا زى لك من مين
لا في وزارتك القى
نقى مع للتسلطين
كلولا في موسر
بك الخاملين الجامدين

والنفسين الارا
ضى من اياى للدوزين
ما فيهم من يتسد
بك ببدرة كي نقدين
بل مهمم في كاس
ر لذة للشاربين
او قصة من ما كل
او شمة من (كوكشين)
اني لهم انت يتندو
ك بما به يتنقوت
لم القى فيهم خلاصا
بسي نخير للسلين
بل جلهم او كلم
في دين ديسار بدى
تخذوا الوظائف سلا
لنوال ما يتألمون
ولذ انرام برجنوت
وفي الصنائف يصعبون
اما الذين تمسكوا
من فهم قول النرضين
فهم اكنوا مجيادم
ولن بنى لا بردهوت
فكانهم لا يتدرو
ن على قصاص الخائنين
وكأنهم لا يستطيعو
ن اجتناب المارقين
ابى بنى مصر الاكا
دم مالكم لا تحكون ؟
أيجوز يا اهل الكنا
ة انت تظفوا صامتين ؟
حاشا كم ان تسكتوا
مما اناه للساكروث
نصبوا الجبائل لاقتنا
صكم فهلا تشارون ؟
مبوا سرا ما للتخلص
من اياى النساغين .
توموا جيكا وأحفظوا
الاوطان (الحق للين) .
توموا لطرذ زفاف
في الدين أضوا يبتون .
ولوحدة الاسلام ما
فتى البقاة بمزقون .
تبأ لما كبت بدا
م اذ تولوا مرضين .
وموا وصموا انهم
رسل الضلال الاخسرين

منقبة

نجدد الشباب

قال المتكلم الاخر :

لما عقد مؤتمر الجراحة الدولى الاخير في
لندن وقف الدكتور سرج فورونوف المعروف
في هذا القطر وعرض على الاطباء الحاضرين
صوراً توضع الجوارب التي جربها في القرد
لتجديد قوى الانسان والحيوان بواسطة هذه
ينقلها من صغار الحيوان الى الشيوخ فتجدد
شبابهم . وقد أوضح في احدى الصور العملية
الجراحة في اندد وفي صورة أخرى نتيجة
التطعيم بها . وعرض صور ممزى و كياش
شاخت وأدر كها المجزئم جددت قواها
واستادت نشاطها . ولكن كان أم الصور
التي عرضها صور ثلاثة شيوخ حل بهم الوهن
وانعطت قوام الجسدية فطعمهم بتددا استخرجها
من الشيمزى فمادت اليهم بعض قوى الشباب
ونشاطه . الاول رجل عمره ٦٥ سنة طمعه في
أول مارس الماضي وصوره كما كان حينئذ ثم
صوره بعد اربعة اشهر فظهر كأنه عاد الى سن
الخامسة والاربعين
والثاني مثل الاول والثالث رجل عمره (٧٥)
سنة طمعه في سنة ١٩٢١ وصوره بعد ذلك وهو
يمتلئ الجياذ وبالب لبة الكرة والصوبلمان

ويجذف في قارب وقد ظهر في الصورة
الاخيرة كأنه في سن الخامسة والاربعين
أو الخمسين .

تاريخية

باريس في ١٧ منه - قالت د الجورنال
دي ديبا ان الجزء الاول من الرد الفرنسي
على اللذكرة البريطانية يمد نص اللذكرة
البريطانية ويضم بزاء كل فترة منها للحوطات
الفرنسية وترب الجريدة للشار إليها عن أمها
بان هذه المناقشة للمسوبة التي كانت لندن البادئة
بها لا تصرف الاذهان عن بقية الرد الذي ضمنه
السبويون انكاره آراه
الوفد الفلسطيني في انكاره
لندن في ١٧ منه - قد اقترح الدوق
اوف ديفو تشير بصفته رئيسا للجنة انت
يستقبل الوفد ولكن اعضاءه اصروا على
مقابلة اللجنة .
أيكس لاشابل - جال مئات من الشيوعيين
وا كين الدراجات في المدينة فألقى القبض
على كثيرين منهم فهجم الشيوعيون على محطة
البوليس فذف البوليس الالما في القذائف
اليدوية على الجمهور واطلق عليهم القذائف
والمسدسات واغار السواري على المتظاهرين
ايضا فقتل وجرح ستون من المتظاهرين

اليمن

والدسائس الاجنبية

٢ [بقية ما جاء في مذكرات سميد باشا]

٣ - صرف النظر من التعديده والمحافظة على تقديم قبل القرار للبعوث منه
٤ - ترك المذكرة بين مفوضي الطرفين ودعوة انكثرا للمذكرة مع الباب العالي
وذلك بنقل المذكرة الى الاساتة وتبين الجهة التي تعود اليها تلك الاماكن المختلف فيها ثم بعد
تعيينها يباشر بعمليات تحديد الحدود ، او يرسل لانكثرا من يتغيبه جلالة الملك من ضباط اركان
حربه الوافعين على احوال الحدود فتجري للذكرة بين سفارة الدولة في لندن والوزارة الانكليزية
بما يدليه الضابط من المعلومات والوثائق .
اما الشق الاول فان ما أوردته الى السابق من الشواهد التي تتلقى بحق تصرف الحكومة
العناية بالتواحي القسم يرجع بعضها الى ما قبل (٣ - ٤) وهو في حين ان التصرفات للملكية الدولية
لا ترجع احكامها للمصدر المتقدمة بل تسند على العمليات الحاضرة وان انكثرا قد وضعت في النصر
الحاضر بداهة على (عدن) ولم نعلم وقتئذ بل رجحت موقعا بملنا ان نعرف لهاءتضاه بان (ياقم) من
التواحي المذكورة فلا يمكننا اختيار الوجه الاول الذي يقضي بالرد للقطي
ولم تقبل بتكليفها بحسب جنودنا من النقاط الاربع كما لا يمكننا تكليفها صرف النظر من التعديده
والمحافظة على الحال القديم لان هذا يند نكولا عن التقرار السابق فلا يوافق الاصول الدولية
لهذا فان اسلم طريق هو ان نوقد رجلا من ذوي الخبرة الى لندن لتسجيل اللذكرة التي تجري بين
سفارتنا وهيئة الوزارة الانكليزية
ومما يستفاد منه تصريح السفير الانكليزي بحضور جلالة الملك ان مداخلة دولته التوبة هي
بشكل ادارة مؤقتة ، اذ يسجل هذا على الانكليز ببدان كانت تلبينا لهم بشأن التواحي القسم بجزئها
بشكل حق الحماية

[البقية تأتي]



مسألة دينية وسياسية وان الخلافة الحقيقية هو الذي يملك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع أعماله فإذا لم يكن كذلك أو إذا لم تتوفر فيه شروط الخلافة أو إذا مال هذا المقام بالتقليد والتقليد فهو سلطان وليس خليفة ثم قالوا ان خلافة - لمطالعهم سالم الاول قاتح مصر خلافة صورية وتنفذوا كل خلفاء بني العباس وقالوا ان الخلفاء الذين يرفعونهم كلهم صوريون غير حقيقيين ومنهم خلفاء بني العباس وقد كتب جلال توري أكثر من كتاب ضد الدين الاسلامي ونشرته له نظارة المعارف الثانية بين شيان المداوس وترجم عبدالله جودت كتاب الدكتور دوزي ضد النبي صلى الله عليه وسلم ترجمه الى اللغة التركية ونشرته لندارة للمناف

وكانت جمعية الاتحاد والترقي في لوزن مجلة (اجتهاد) التي يصدرها الدكتور عبدالله جودت كانت تصاولها ونجدها بالمال ونجتم على كل مدرسة من مدارس الحكومة الاشتراكية فيها وكانت المجلة لا تقتل بشيء الطعن في الدين الاسلامي وفي محمد صلى الله عليه وسلم وفي زوجته الطاهرات وإذا أراد صاحب المنار أن ترجم له قصولا منها ترجمها له على شرط أن يفت بها قراء المنار لانه يجوز الافتراء على الاحياء وهم يجوزون الافتراء على الاموات فلا فرق بينه وبينهم.

والاشواق والفتنة والاعتقو السفارة والابصار والحكومة والاموال المحيرة وكانت فيهم في الجاهلية يتوارثونها كبرا عن كبر فكيف يتزعمها منهم مشاغب بعد أن افراهم القرآن [

[لو حاول عبد الحميد ملك النمانيين أو سلطانهم سليم قاتح مصر وسليمان الثاني الذي سجدت له للولك لو حاول احدهم عقد مؤتمر اسلامي لوقف امام هذا الامر الخطير حائرا ضئيلا لان خزائنه لا تساعده على بذل الملايين لاحضار الزعماء من الهند والتركستان والافغان و جاوا والبصرة ويغداد والبحرين وهل تصو وحده قبل اليوم عقده مؤتمر اسلامي للقضاء على سلطة بني هاشم التي افراهم لهم الشارع الاعظم جل وعلا بعد نزول القرآن . وهل قدر الاكسمة والجبارة على زعمها منهم في زمن الجاهلية ؟]

[تقدم ابرهة الاشرم ملك الحبشة الى قريش بحيش كبير اهدم الكعبة ومرفى طريقه يذود من الابل لعبد المطلب جد النبي فاخذها فجمع عبد المطلب عددا من قومه وتقدم الى ابرهة فيهم وكان جسيما وسيما فقاتله ابرهة بالباشا والبشرى واستقر به وقرمه المقام قال له ايها الملك اقد جئت لا تطلب ابلي فقال له الملك: صغرت في عيني لقد جئت لاهدم البيت الذي هو جدك ومجد اهلك قاهالك عنه ذود من الابل فاجابه عبد المطلب قائلا: (نحن نحى ابلنا وليت رب عجمي) وعاد عبد المطلب اذ راجه في قومه وتلقى بحقة الكعبة وانشد ابيات طويلة منها

لاهم ان الناس تمنع رحلها فامنع رحالك
كان ذلك قبل الاسلام فتزلت بعده سورة القيل
ونحن قول لاصحاب المؤتمرات انكم لا تقدرون
الا على تزويق الكذب فتقولون ان جلالة تطلع
نفسه الى نيل الخلافة وهل وصل خليفة الى ما وصل
اليه افراد البيت الهاشمي في الجاهلية وفي الاسلام؟
وتقولون: ايضا انه يريد ان يكون ملكا للعرب لا
لمملكته وحدها وهذه برقياته تثبت عكس ما
تقولون (وهنا ذكر نص البرقية المؤرخة في رجب سنة
١٣٤١ و ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٣ ثم قال :

[هذه هي أحد البرقيات التي كتبها الى معتمد
جلالته في لندن وفيها يقول جلالته انه يطلب استقلال
العرب للعرب لا للعرب لجلالته واعدائه يقولون غير ذلك وهم
يقعدون المؤتمرات على صفحات الجرائد فجلا له فعل
ولا يقول وهم يقولون ولا ضلون ولسان حاله يقول :
ما أبعد العيب والبصان عن شرف
انا التريا وذان الشيب والهرم

استقالة وزراء
الاستانة - استقال رؤوف بك من الرئاسة وودعت
بك من وزارة الحفانية (الهالية)
عاصمة تركيا
الاستانة - صرح نواز باشا الرئيس الثاني للمجلس
الوطني الكبير بان آخره ستظل عاصمة لتركيا
اعلان الجمهورية التركية
لندن - علمت جريدة (مورن وست) من
آخره أن اعلان الجمهورية التركية سيكون المظهر
الاول من مظاهر المجلس الوطني الكبير
القبض على وزير سابق
الاستانة - قبض على جمال بك وزير الداخلية السابق
ما جاء في مقال ليوسف بك حنا في د الوطن
الاخر : عدد ٨٠٩١٥ :
وهل كان الدين عند الاتراك اليوم سوى
آلة من آلات الحرب يستعملونها ضد خصومهم
بإصدار الفتاوى وأمثاله

أ كتب هذه السطور وبين يدي كتاب (الخلافة
والسلطان القدومي) الذي قد طبعه الكمال لوزن
(أي الحكومة الكمالية) في عاصمتهم وقالوا فيه
و ان الخلافة الاسلامية ليست من مسائل الدين لانه

[تقولون يا حضرات العلماء ان الحجاز قد
وضع تحت حماية الانكاز وقد تولت الحكومة
الانكازية الى صاحب الخلافة الهاشمية طالبة من
جلالته قبول بتمسك الطيبة باني فاما هذا التناقض؟ ولقد
تولت الى جلالة الحكومة الانكازية في العام الماضي
طالبة من جلالاته قبول بتمسك طيبة مع حجاج البلاد
الهندية فلم قبل . فهل هذا هو قبول الحماية
الانكازية ؟]

وكتب ايضا عددا آخر من الصحيفة المذكورة مالمخصه:
[تداعت أركان المسجد الأقصى وخاف مسلمو
القدس منقوطه قانون لجنة تحت رئاسة مفتيهم طبع
الامانات (وقد هجمت وارسات) بهمة صاحب الخلافة الهاشمية
الذي يقول وقبل ولكن قوله داهما أكبر من قوله
[ساعدكم غير مكثرت عاقل وما سيقال لان
الميرة هي بالا فعال لا بالاقوال و جلالاته يعلم حق العلم
أن الانس لا قدرون على ازالته من عرش عظمتهم ولو
كان بعضهم لبعض ظهيرا]

[ولماذا ؟ لان الله يقول في قرآنه : (أنا رب الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فهذه
الاية قد تزلت على بيت آل النبي وهومن حبيهم وهولاء غيره
زعم بني هاشم وقد كانت فيهم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام وحوان التفر في الجاهلية فاقرها لهم
الشارع الاعظم جل وعلا في الاسلام وتزلت الاية
(اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن
بالله واليوم الآخر)

[قازمادة التي كانت لهذا البيت في الجاهلية وأقرها
له في الاسلام لا قدر مسلم أو غير مسلم على ترجمته
الهم الا اذا بدل القرآن بغيره] - كما و داله سامون -
[وقد قال جده صلى الله عليه وسلم : الاستانة من
قريش و (الحسين) بن علي هو من صفوة قريش وهو
فضل ولا يقول قط وغيره قول ولا فضل لانه قد
أعاد انشاء الخط الحجازي الذي قد أسسه عبد الحميد
بأموال جميع المسلمين اعاد انشاءه بحاله الخاص وهو
اليوم يؤسس ببيان المسجد الأقصى والذين بدعون
الذنب عن الاسلام يتادون بوجوب جمع المؤتمرات
وكتابة البرقيات وتذهب اقوالهم كصخرة في واد
ضعة في رمال لان جمع المؤتمرات الاسلامية ونزع
الزعامة من قريش يحسم تبديل ما وضعه الشارع
الاعظم الذي قد وصل لهم السقاية والمعمارة والمقاب
والرقعة والسداة والحجابة والندوة والواوالمشورة



المرافق في سبيل الحجاج بتضج له ان الحكومة المصرية
قد افردت بهذه المسألة وحدها)

(وان ما يتكبد به الحجاج المصري من المعاملات
القاسية في مصر قبل سفره يثبت صدق قولنا قانه قضى
أكثر من شهرين بين دوائر الحكومة ذهابا وإيابا وقدم
لمصلحة الحاجر أمينا قدره ٢٥٠ قرشا وإذا عاد
وطالب إعادة هذا التأمين قانه يجب عليه صرف مثله
عن اجور عريات ذهابا وإيابا والتوجه الى مكة في زمن
الحج عتظور على غير الحجاج من المصريين وقد تقدم
أحد أصدقاى الى قلم جوازات السفر في موسم الحج
وطالب اعطائه جواز سفر لمكة فلم يعطه القلم ذلك
الجواز وقاله الموظف وقاحة لم أر مثله فماداد راجه
وأخذ جواز أمن جوازات الحجاج لدرجة الثالثة
ولا في ما يلاقيه الحجاج من المعاصي في السويس
ويعد أن عصب الرقيق أخذ جوازه مؤثرا عليه
بوجوب ركوب الباخرة (سوديا) فركبها وتوجه
عابها الى (جدة) وعاد على الباخرة (المنصورة)
وما قدم للحكومة المصرية ما قدمه من النفود الا
لاخذ جواز سفر لتفاه أشدله التجارية لانه قد
فاد من الحجاز قبل موسم الحج ولم يستند من (١٢٥)
جنه التي دفنها للحكومة سوى جواز السفر وحده فهل
يلاقى حجاج بيت الله الحرام جزءا من الف من هذه
الضوابط ؟ ... كلا - والف مرة كلا فان الامن
هناك لا يوجد مثله في عاصمة مصر وقد تأخرت مرة
أحدى البواخر الهندية عن موعدا ورأى صاحب
الجلالة الهاشمية أن حجاجها لا يمكن أن يصلوا الى
مكة في الا بسرعة غير المتأدة قارسل اليوم ابه الخاصة
وبهذه الطريقة وصلوا الى مكة قبل قوات الرق
فهل قدر صاحب السعادة عثمان مرضى بإشاعل
التوصل الى الحكومة المصرية وطالب تخفيف هذه القيود
من الحجاج المصريين وبذلك الحجاز للحجاجيين وبذلك
النظريات الفاسدة ؟

(أن حكومة مصر تقبض من كل حاج (٢٥٠)
قرشا في نظير مصاريف حجرة الطائر وقبض (٥٠)
على جواز السفر وحكومة الحجاز تأخذ (٩٠) قرشا فقط
فاقول الباشا هذه القضية وهل ٩٠ قرشا كثير ٣٠٠
طيفة في نظر ساداته ؟ ان الترض يسمى ويهم ...
(ابقى الشارع الاعظم لقريش الزعامات الالية
وهي السقاية والمعمارة والرقعة والسداة
والحجابة والندوة والواوالمشورة والاشناق والاعنة
والسفارة والابصار والحكومة والاموال المحيرة فهل
يريد سعادة الباشا اصدار قرار في المنام من المؤتمر المنعقد
على صفحات الجرائد يترع الزعامات من قريش ؟ .. انى
أجل سعادة الباشا عن الوقوع في مثل هذه المخازي
المضحكة ...

وعلماء في رده على جمعية نقاب من العلماء :

(ما نشره الصحف العربية الحرة حول قضية العمل)
قالت جريدة النبأ القراء في عددها (٨٨٧) :
نحقق لدينا ان الذي رتب عودة العمل المصري
وسهل الاسباب لهذا العمل هو على جمال باشا وكيل
وزارة الداخلية المصرية فقد صرح المذكور قبل
وقوع الفاجعة بوقت كثير ما يدل على ان التية ارجاع
الحجاج المصريين والعمل باى حجة كانت وقال
وكيل وزارة الداخلية المصرية المذكورة اننا نمتنع
مربيات الحجاج والاوراق التي تزوج من مصر اليه
وسترون بام عينكم كيف يعود وبأى الوسائل ستثبت
فهامر ارجاعهم قريبا وبمضى في هذا الامر رجال
الحزب القوي الذين يقبضون الان على زمام الامور
تيسر هذا الامر على الرصيفات مصر ليرين
واين في ذلك .

(الفلاح) : قد انفتحت كلمة معظم الصحف العربية
على ان هذا الامر مدبر (قبل ظهور هذا الحديث) فكان
ذلك نبوءة صادقة وسوفى هذا الموضوع حقه في
عدد آخر

اسبح جسيمة ولا أرى طعنا

تحت هذا العنوان كتب يوسف كمال بك مقالا
اقتضاه في (الوطن) الاغرد فيه على صاحب
السعادة عثمان مرضى باشا الذي كتب في جريدة
الاهرام سلسلة مقالات تحت عنوان (الزراع بين
مصر والحجاز) وأبان فيها على زعم سعادته - طريقة
الحل :

قال : (ولا يخفى على القارئ ان النتائج تكون قاسية
اذ انبثت النظريات على أساس قاسد)
(وصاحب السعادة عثمان باشا مرضى هو من
رجال القاتون الذين يشار اليهم بالبنان وكنا نود
أن يقول الحق وما علمنا عليه من سوء الى اليوم ولهذا
قد دهننا نحن رايهنا بخط خط عشواء . وبقول
ان صاحب الجلالة الهاشمية قد قيد حرة الحج لانه
لم يبع للحكومة المصرية تأسيس مستشفيات في جدة
ومكة ولم يبع ذلك للحكومة الهند ايضا وقات سعادته
ان صاحب الجلالة الهاشمية لم يبع الاطباء عن مراقبة
الحمل ولا مراقبة الحجاج وقد قال سماحة قاضي قضية
مكة في حديثه لاميالحج المصري ما يأتى بالحرف الواحد
« قاتني أرحب بكم وعن من يمتسك من هيئة الحمل
طيبة وغيرها واني قابل الهيئة الطيبة التي هي من متعلقات
الحمل كاد كرت سواء كان فيها طبيب واحد أو مائة »
الى آخر ما جاء في الحديث الذي لم يخف على أحد
لان جرائد مصر قد تتيهت قالا عن جريدة الحجاز
الرسمية ولكن سعادة الباشا ربد الكتابة ايقال كتب
فيستقى ما علمته من الجرائد المنطرفة ولا نظر الى
ما كتبه غيرها والواجب أن ينظر مثله الى أقول
المضممين لا الى شعوة المنطرف وحده)
(والذي ينظر الى مسألة تصويب الحج ووضع



قال قابوس الديلمي ملك جرجان وطبرستان الموفى سنة (٤٠٣) :
لئن زال املاكي وقت ذنابي
فقد بقيت لي حمة ما ورعها
ولي نفس حرة تائب النفس مريها
فان تلتفت قسي قلبه درها
ومن لم يردى والمالك حمة

قال قابوس الديلمي ملك جرجان وطبرستان الموفى سنة (٤٠٣) :
وأصبح عني في ضبان الفرق
فما لراج أو بلوغ لم يحس
وتكره ورد للنبيل اللندقي
وان بلغت ما ترجمه قاتل
لاى طريق شاه فليطرق

الحجاز في نظر العرب عامة

والسوريين خاصة

في حبه وتقديره في سبيله وذلك لأسباب منها :

١ - أن سوريا هي آخر الحدود الشمالية لبلاذ العرب وانظر الحجاز من بين الامم وداخلية بلاد العرب وبما أن أول معبر يفتح من الاعداء على العرب حريباً كان أم أدنياً فلول ما يكون وقومه على سوريا في طيبة الحال ترى ان السوريين من اشد العرب تقيهاً وانما فاقا للزود من يفتحهم ومنبت اسلامهم وخاصة بما منهم وكما اشد بعضهم من الاعبي زاد حرمهم واخلاصهم قوتهم ومهد اصولهم واتساعهم ومنتهى انظارهم

٢ - كون الفتنة المتصلة من العرب في سوريا اكثر منها في غيرها من الاقطار العربية ولا يربز عن الفكر ان العلم من ام الوسائل التي تدفع الناس لجمع الشمل والتطلع الى غاية الجهد التي برزت شموه من أم القري وكما أكثر النساء في امة - ولا سيما في الامة العربية ذات الجهد الاثيل - انبتت فيها الروح الطيبة التي تشعلها للحركة والعمل على استعادة سائر عزمها

٣ - أن سوريا هي باب الحجاز من الجهة الشمالية الذي يمر معظم الحجاج منه وهي اقرب الاقطار اليه من جهة الممالك الاقتصادية والاجتماعية واهالي انظرين للشاي والحجازي اكثر ندأ ولا فماً بينهما من جميع الاقطار فطلب قد تم متأصل فيها .

٤ - كون السوريين من اقدم المشتغلين للوحدة العربية وكون الشريف الحسين بن علي وابعاله كانوا ولا يزالون زعماء النهضة واسبق الناس واكثرهم نقاشاً في سبيل الجامة التي ذهبت في الجهاد من اجلها ادواح النوازع من ابناء الامة العربية لا سيما ابناء سوريا البررة

٥ - لا يخفى ان سوريا لم يمس استقلالها الذاتي حتى في زمن الصليبيين الا من عهد قريب حيث ابتدأ اسم الدسائس الاجنبية يجرى تأثيره في الحكومة الشامية فدفق رئيس وزارتها وتشد

(عالي باشا) الى تغيير الحالة عما كانت عليه بدعوى توحيد الاحكام في الممالك الشامية وبأنه باكتساح ما ظلت منها مستقلاً وعلى الاخص (سوريا) رؤي ان تطبيق خطته هذه ضرب من المستحيلات مادامت (الشام) في يد زعمائها وانما اذا مر هؤلاء باذي فلا - أن يبرع في العالم الاسلامي كله لاقتدار أسلهم المشير (احمد باشا) ولديه ما يكفل النجاح ... من التاميات واعطاء فئة من الساعدين لتطبيق سياسة فرق تسد فزود بذور الشقاق الواردة من الاستانة واوروبا لكي تزرع بين الاسلام والتصارى طمعا

الحجاز هو أقدس البلاد في نظر العرب عامة وقبل الاسلام وبده له في شرعة العرب ميزات يمتاز بها عن جميع البلاد وفصلاً عن اناسوانه الكبرى التي كانت تقام فيه سنوياً في اماكن معينة مستفيدة من هذه الميزات (التي اقل ما فيها هي ان يكون الناس أمنين على اموالهم وانفسهم ومصالحهم السادية والادوية من ان تمس بأذى في داخل هذه المنطقة المقدسة) لما يجعله في رخاء دائم ولورود الحاجات اليه من جميع الاقطار وكثيراً ما تكون الا - باب المعيشية فيه متوفرة ورخيصة اكثر من توفرها ورخصتها في معظم بلاد الدنيا وما ذلك الا لما ذكرناه اعلاه من الميزات المهمة

وان قد كان يظهر اهتمام الخلفاء الراشدين فقد تنويعت هذه الزراعة والتجارة والعمارة فحسبته يستغنى بها عن غيره بما ينتج فيه من الحاصلات بل كان يقض بعض ما يزيد من احتياجه فيفيد البلاد الاخرى وقد قام بعد الخلفاء الراشدين بعض من بينهم من الملوك والامراء باعمال ومشاريع مفيدة - جعلها لهم التاريخ غير ان الاهمال ارجع هذه البلاد خطوات الى الوراء حتى اصبحت [لاجل العودة الى ماضيها واطرادها] في هذه المراتق والامران [تطلب من الله ان يقض لها من يحببها لادارتها من اصفياه المخلصين ويلهمهم سلوك الخطة التي سلكوها الراشدون من قبل فيقبل البلاد من هترتها ويقودها الى المنزلة التي تليق باستعداد اهله ذلك الاستعداد الذي لا يعرفه الا من درس تاريخ الحجاز أو ساقه الحظ لدخول الحجاز فشاهد رأى العين مالا يمكن التبرير عنه في القلم

فالحجاز هو كعبة امال العرب عامة واحترامهم له منذ تقديم محمد بن عبد الله عليه السلام لم يحرمه ويصرفون جل عنايتهم لاجله ويوجهون اليه تلك الاقطار والنوازع لاوتقائه واعتلائه على سائر الاقطار .

ولولا الجمل للطريق الذي هم طبقات العرب منذ صار الحكم في البلاد بايدي الاقباط لرأينا ان الحجاز اصبح كعبة الشرق كافة وان لم تقل كعبة الكائنات غير ان ثمرات قد اخني عليه بكلكله فصار برعاية من تولوه من الابعاد بحالة تدمي القلوب لولا ان قبض الله له جلاله للثقة والاعظام الذي نهض به نهضة للضربة ووقاه من لوثوع في هوة لا قيام بعدها .

فجميع ابناء العرب ترم ينظرون الى الحجاز كسر كرم مقدس محيط دائرهم لوسيلة لا سيما العرب السوريون فانهم من اشد العرب اخلاصاً

حتى حدثت للذامح الشهيرة وادرت (اوربا)

ان نظراً بظهور الحماية للمسيحيين وتداخل في شؤون سوريا فظهرت (حكومة عالي) بظهور الاب الذي هو أدري بتربية أولاده بصورة ترضى الدولة للتظاهرة بحماية احدهما من بطش الاخر فتصبت الاموال وعلقت عليها من وصلت بها اليهم من مسلمي السوريين وحسكت بالنسبة على الكثيرين منهم واخذت الغرامات التي تزيد على المليون ليرة سنائية ، ووظفت من شاة من النصارى لرأسه الادارة في الشام تماماً لاذلال اشرافهم وجعل النفور مستحكما بين هؤلاء وبين النصارى حتى اذا تم لها ذلك بعد نضع سنين طردت موظفي النصارى وعينت بدلاً منهم ائرا كما وبسطت على انحاء سوريا استبدادها شامشاً فشيئاً الى ان وصلت للدرجة حاول فيها تبرك العرب وكانت كلما رأت فيهم من يقاوم هذه الامم لاراحت نفسه منهم بالنسبة الى ابد الجهات والسجون والتعزيم والتعويض وغير ذلك من انواع الاضطهادات والامانات الى ان تار للامة العربية منقذها الاكبر وبمبته الفصل البتار فزار زعيمه الذي طلق الافاق وردده اشباله منتشرين في سائر الاقطار فتويت بذلك أواصر الحب بين سوريا والحجاز وتمكنت علائق البلادين واستمكنت روابط الاخلاص والحب الحقيقي وبدت هلائم التضامن المصحح وظلت المحبة كما كانت عليه قدماً بالرغم مما بدعه الدسائسون وبخلفه اذ ناب الاجانب الارذلون ...

فقوم شيدت افئدتهم على أساس حب الحجاز واهله الاتحاد على ما اسلفنا وارتبطت مصالحهم كما ارتبطت قلوبهم بدين الملائق فانهم بلا شك ينظرون الى هذه الديار لاشرة نظر الولد البار لايه وعليه فلا يستكثر عليهم ما ترام فيه من الاهتمام بالدفاع عنها اتبناه الله جبين وانتصارهم لها وانهاتهم عندئذ وتزقيتها واعلاء شأنها ولا يشكرون على عملهم هذا لانه واجبه الطوبى ولا شكر على الواجب .

البرقيات الاخيرة

روى في ٢٦ منه [لورن]

ان مؤخر الحال العام أخى اقتراحا صرح فيه باستقلاله من الاحزاب والحكومات ولكنه يملن بأن منافع طبقات المال غير مراضة لاي حكومة مخصوصة والدوائر الشبه رسمية تنظر الى هذه المسئلة بين الاهمية لانه حتى ذلك الحين كان ينظر الى ذلك الاتحاد بمثابة تنظيم للثورة انتحر للبرني رسيون من أعظم اكابر

الايتاليان بسبب ضعف الجهاز العقلي

الاستانة في ٢٦ منه

سافر السفير الايرا في الي اقرة ليقيم أوراق تمييزه ولقائحه الحكومة وهذا العمل وجد سابقة جديدة لكل الهيئات السياسية التي كانت تقدم أوراقها الى بلاط السلطان السابق والتي غير معترف بها من الحكومة الحاضرة ويقال ان الحكومة التركية تنظر في اصد او مذكرة للدول ترجوها فيه أن تمنح ممثلها أوراق تمييز جديدة

مباحث

الخوف من الشياطين

ان بعض الاممات يخوفن أولادهم بالشياطين فشب الطفل ونشب منه خصلة الخوف فلا تفرقه حتى الموت بل ربما كانت السبب في هلاكه في بعض الاحيان

ولا يخفى القارى ان هذه المادة هي خاصة بالشرقيين دون سواهم . فانها تكاد تكون عامة في جميع انحاء الدنيا بل في أرق الشعوب واعظمها حضارة .

وكثيراً ما حدثت في فرنسا ولانها وانكثرتا وغيرها من الحوادث العظيمة الناشئة من هذا الخوف ولما لما اضرب مثال للناسم من العمل بدعوى انهم قد شاهدوا فيها اشباح الشياطين ، وحيث كان يحاول اصحاب تلك الناجم باقتناعهم عمالهم بالعودة الى عملهم فكم من منجم اعمل وترك ولم يجسر أحد على استئناف العمل به بسبب الاعتقاد السائد بوجود شياطين فيه ، وان حادثة بسيطة تقع على سبيل الصدفة كانت كافية لان تسود فيهم تلك العقيدة ، ويستولى لرعب والجزع على افئدتهم . مثال ذلك :

اعتصب عمال مناجم (مونس) من بلاد الانكليز - عام ١٨٨٧ وأضربوا عن العمل بدعوى انهم كانوا يرون شبحاً في دهايز النجم فكان صاحب العمل يسعى لاقتناعهم ثارة وبهملمهم في بطالتهم اخرى الى ان استأنفوا اعمالهم ولكن سرعان ما عادوا موثقين ان الشياطين لم ترح النجم وكان السبب في ذلك هو حدوث انتحار صدقة بعد مرور ساعتين على عملهم في النجم مما جعلهم يعتقدون ان هذا الانتحار من عمل الشياطين . ولهذا الحادثة امثال كثيرة .

فيجدو باقاري ان قول من ان شياطين الانس لم ينق مجالا لشياطين الجن الذين هم كثيرون في القرن العشرين ...